

861 من 571 / شرح بلوغ المرام / الجامع / الزهد / الورع / صالح

الفوزان / الحديث / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ادى سبعمائة وثمانية وستون. صلى الله عنهما قال - [00:00:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه من تشبه صلى الله وسلم الحمد لله هذا الحب المحاكاة محاكاة الناس في اقوالهم شكرا والواجب على المسلمين ان يعتزوا بدينهم وبما شرعه الله لهم من - [00:00:19](#)

من الاحكام النافعة وما امرهم به من الاوامر التي فيها خيرهم ويتجنب ما نهاهم عنه مما فيه ضرره وان يتميزوا عن غيرهم من الناس لان الله اعزهم بالاسلام قال تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:01:13](#)

انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين الايمان يجعل الانسان عاليا على غيره من الصفات والسمات الطيبة ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. ان كنتم مؤمنين. قال صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو - [00:01:49](#)

ولا يعلو عليه فالمسلم اعطاه الله الميزة على غيره فكيف يتنازل عن هذه المرتبة الى ما الى ما دونها مما ليس فيه له فائدة وقوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم قوم هذا عام - [00:02:21](#)

والحديث خرج مخرج النهي خرج مخرج النهي اي لا تشبهوا من تشبه بقوم يعم الكفار والفساق والعصاة ففيه النهي عن التشبه بهؤلاء تشم عن تشبه المسلم باحد هذه الاصناف - [00:02:55](#)

يعني ترفع بدينه وخلقه واسلامه عن ان يتشبه بكافر او يتشبه بفسق او يتشبه بالعصاة لانه اذا فعل ذلك فقد تنازل عن كرامته والتشبه في الظاهر يدل على المحبة في الباطن - [00:03:30](#)

لانه لو لم يكن يحب المتشبه به لما تشبه بي تشبه الظاهر يدل على المحبة الباطن لو كان يبغضهم لم يتشبه بهم قد جاء الحديث الاخر نهى عن التشبه باليهود والنصارى. وجاء الحديث في النهي عن التشبه بالمشركين. وجاء النهي - [00:03:56](#)

يعني تشوه بالمجوس طوائف الكفر كلها المسلم لا يتشبه بهذه الطوائف الخاسرة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله - [00:04:25](#)

فله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يفقهون فهذا الحديث فيه النهي عن التشبه لغير المسلمين بما في ذلك من الانحطاط والتنازل عن عما هو خير الى ما هو ادنى - [00:04:53](#)

وقد ابتلي كثير من المسلمين بالتشبه بالكفار والتشبه يراد به التشبه بهم في عباداتهم وفي دينهم فنعمل مثل ما يعملون من البدع والمحدثات اما احداث الموالد كنا نتشبه بهم فنعمل الموالد - [00:05:25](#)

هذا منحدر من المشركين ومن اليهود والنصارى لما كانوا يبنون على القبور صار بعض المسلمين يبني على القبور لان الغنى على القبور من عادة اليهود والنصارى قال صلى الله عليه وسلم اذا مات فيهم الرجل الصالح - [00:05:52](#)

بنوا على قبره مسجدا تصورا تلك الصور فلما كان من عاداتهم البناء على معظمتهم. صرنا نتشبه بهم ولما كانوا يتتبعون الاثار ويعظمون الاثار القديمة لعظمتهم لما الرسل او من العباد او من الملوك - [00:06:17](#)

صرنا نفعل مثل فعله فنحيي الاثار قد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لان احياء الاثار للمعظمين يجر الى الشرك جروا الى

الشرك فيما ولو على المدى البعيد - [00:06:47](#)

تأتي اجيال فتضمن هذه الاثار ان فيها نفع وضرر فيزيين لهم شياطين الانس والجن بذلك الم يكن من ديننا احياء الاثار تعظيم الاثار
والعناية بها لان ذلك وسيلة الى الشرك - [00:07:07](#)

خصوصا اذا كانت الاثار للمعظمين من الصالحين او من الملوك والرؤساء يقع في نفوس الجهال والعوام ان هذه الاثار فيها بركة كافية.
اه يعبدونها من دون الله فنحن منهيين منهيون عن التشبه بالكفار في دينهم - [00:07:31](#)

وفي عاداتهم المختصة بهم عاداتهم المختصة بهم تشبه بهم في اللباس تشبه بهم في الكلام تشبه بهم في ما هو من خصائصهم
العبادات وفي العادات اما الاشياء التي ليست من خصائصهم بل هي عامة - [00:07:55](#)

هذا ليس من التشبه مثل طلب الرزق تعلم الصناعات تعلم الحرف المفيدة وصناعة الاسلحة هذا هذا مشترك بين بني ادم ليس هو بل
ديننا امرنا بذلك وليس هذا من التشبه بهم - [00:08:27](#)

انما التشبه بهم فيما لا فائدة فيه لا في الدين ولا في الدنيا وانما هو من العادات السيئة كحلق اللحي واعفاء الشوارب وهذا نص
الرسول صلى الله عليه وسلم على التحذير منه - [00:08:51](#)

امر بتوفير اللحي واخفاء الشوارب مخالفة لليهود والنصارى والمشركين والمجوس هذا من عاداتهم السيئة ولما كان اليهود لا
يخضون لحاهم ولا يغيرون الشيب امر النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير الشيب - [00:09:07](#)

بغير السواد تغيير الشيب بغير السواد والتشبه قد يكون محرما وقد يكون مكروها تشبه بهم في ترك تغيير الشيب هذا مكروه ليس
محرما. اما بالمكروهات لانها الشيب ليس من صنعهم - [00:09:34](#)

ليس من صنعهم. الشيب هذا من فعل الله جل وعلا فاذا كان الشيء ليس من صنعهم فانه يكره التشبه بهم فيه. واذا كان الشيء من
صنعهم هم هم الذين احدثوه - [00:09:57](#)

كبدعة الموالد والبنا على القبور التشبه بهم في هذا حرام يحرم التشبه بهم فيما هو من صنعهم واحداثهم وقد كتب العلماء رحمهم
الله في هذه المسألة مسألة التشبه ثبت منها ما كتبه شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم - [00:10:12](#)

مخالفة اصحاب الجحيم وغيره من ما الف من كتب ومن رسائل في التحذير من التشبه الكفار عموما وباليهود والنصارى خصوصا
التشبه بهم قد يكون حراما وقد يكون مكروها على التقسيم الذي ذكرناه - [00:10:38](#)

والحديث فيه وعيد شديد في قوله فهو منهم اقل احواله التحريم والا ظاهره انه يقتضي الكفر لقوله فهو منهم هذا ظاهره انه يكفر
اذا تشبه بهم ولكن اقل احواله انه يفيد التحريم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول اقل احواله انا افيد التحريم -

[00:11:07](#)

وان كان ظاهره انه يفيد الكفر بقوله فهو منهم كما قال تعالى ومن يتوالاهم منكم فانه منهم فهذا الحديث فيه اصل عظيم من اعتزاز
المسلمين بدينهم وتمسكهم بما شرفهم الله به من هذا الدين وادابه - [00:11:33](#)

وفيه التحذير من تشبه بالكفار والان تجد اه كثير من المسلمين يتشبهون بالكفار في التوافه والاشياء التي لا فائدة فيها مثل حلق
اللحي مثل توفير الشوارب ومثل كيفية اللباس ولا في بالشمال وغير ذلك من الامور التي لا فائدة بل فيها مضرة - [00:12:06](#)

قلدهم في اشياء لا فائدة فيها. هي مضرة عظيمة فيجب التنبه لهذا الامر وعدم التساهل فيه من تشبه بقوم فهو منهم لا تشبهوا
باليهود ولا بالنصارى. نعم وعن ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:12:37](#)

كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا
استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذي وقال حسن صحيح - [00:13:03](#)

هذا الحديث عن ابن عباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى انه كان
رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - [00:13:26](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام الغلام هو الصغير لان ابن عباس رضي الله عنه كان صغيرا في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم لم يبلغ وفي رواية يا غنيم تصير اني اعلمك كلمات - [00:13:44](#)

هذا فيه العناية للشباب وتوجيههم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجه النصائح حتى للاطفال فيعتني بهم ما قوله صلى الله

عليه وسلم لعمر بن اللي عمر ابن سلمة عمر ابن ابي سلمة وكان ربيبا للنبي صلى الله عليه وسلم. كان طفلا صغيرا - [00:14:05](#)

فلما جاء يأكل قال له يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك وجهه النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل وحفظ هذا الطفل حفظ

هذا التوجيه وانغرس ان غرس في قلبه طفل يقبل التوجيه ولا ينسى ما يوجه - [00:14:37](#)

ليه فينبغي العناية بالاطفال ولا نقول هؤلاء صغار قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة بسبع ما نقول هؤلاء اطفال نامرهم

بالصلاة ومن لازم ذلك اننا نامرهم بالطهارة والوضوء ونعلمهم كيف يتطهرون وكيف يتوضؤون وهم صغار - [00:15:01](#)

لاجلي يصلوا يا غلام وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. الحديث ففيه العناية للاطفال

والعناية بالشباب توجيه الشباب لان التعليم في الصغر يثبت - [00:15:25](#)

والطفل قابل للتوجيه لانه خالي الذهن وفطرته لا تزال نقية وسليمة من المؤثرات قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على

الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. التربية لها دور كبير. ان كانت تربية - [00:15:51](#)

سليمة سلمت له فطرته ونشأ على الخير. وان كانت التربية سيئة فسدت فطرته ونشأ على الشر والكفر والضلال. الطفل حسب ما يربي

حسب ما يوجه ولا يترك حتى يكبر اذا كبر يستعصي - [00:16:23](#)

تربيته وتعليمه اما الطفل فانه يقبل اكثر ويرسخ التعليم في ذهنه فينبغي للوالدين والمربين ان يعتنوا بالشباب من الصغر يا غلام اني

اعلمك الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمه رسول الله افضل الخلق يعلم غلاما معه - [00:16:47](#)

ففيه ان ان اهل الفضل لا يأفون من تعليم الاطفال تربية الاطفال اني اعلمك كلمات كلمات يسيرة هذا فيه ان المعلم لا يثقل على لا

يسقل على المتعلم بل يعطيه شيئا فشيئا - [00:17:19](#)

كلمات لاجل يحفظها وترسخ في ذهنه فالمعلم لا يأتي بالامور والتعليمات دفعة واحدة. وانما يأتي بها شيئا فشيئا اني اعلمك كلمات

جمع كلمة هذه الكلمات اربعة اربع كلمات الاولى احفظ الله يحفظك - [00:17:41](#)

بفضل الله ما معنى احفظ الله؟ اي احفظ اوامر الله ونواهيه فاذا حفظ اوامر الله وحفظ نواياه هذا معنى احفظ الله كما قال تعالى

الحافظون في حدود الله حافظون بحدود الله - [00:18:10](#)

قال تعالى لكل اواب حفيظ على ما توعدون بكل اواد حفيظ يعني حافظ لحدود الله سبحانه وتعالى فحفظ الله حفظ دينه واوامره

ونواهيه الجزاء ان الله يحفظك لان الجزاء من جنس العمل فيحفظك في دينك - [00:18:36](#)

ويحفظك في دنياه. يحفظك في دينك بان لا يحصل في دينك خلل او او نقص بل يحفظ الله عليك دينك اذا حظيت الله حفظ عليك

دينك فلا يحصل عليك زير ولا انحراف - [00:19:00](#)

ولا فساد ولا نقص في دينك لان الله قد حفظك من الفتن ومن الشرور ويحفظك ايضا في بدنك يحفظك في بدنك مما تكره من اعتداء

الاعتداء عليك ابتداء الاشارة عليك - [00:19:25](#)

او اعتداء الحيوانات او او السباع او غير ذلك مما يضرك ان الله يحفظ العبد من المكاره ومن الاخطاء له معقبات من بين يديه ومن

خلفه قضونه من امر الله معه ملائكة يحفظونه - [00:19:55](#)

من المخاطر ومن المهالك لولا حفظ الله لهذا الادمي لهلك في اول خطر وفي اول وفي اول مهلكة لكن الله جل وعلا هو الذي

يحفظه. احفظه في دينه - [00:20:18](#)

ويحفظه في بدنه ويحفظه في ماله يحفظه في ماله فيبقى ماله ولا يصاب بالافات والتلف والسرقة تسلط اللصوص وغيرها نتيجة

انه حفظ الله عز وجل وفي بدنه يحفظه في قواه - [00:20:44](#)

تحفظه في طواه وحواسه ولذلك تجد اهل الطاعة يبلغون سنا كبيرة وتجدهم سليمي الحواس والقوى هي ان الله حفظ لهم قوتهم

وحفظ لهم اه حواسهم سمعهم وبصرهم ربما يبلغ الثمانين او المئة وحواسه سليمة - [00:21:06](#)

وجسمه سليم لانه حفظ الله سبحانه وتعالى حفظه الله ولما وثب احد الشيوخ وثبة قوية سألوه عن هذه القوة قال تلك جوارح حفظناها في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر - [00:21:37](#)

حفظناها في الصغر يعني عن المعاصي والسيئات فحفظها الله لنا في الكبر هذا شيء مشاهد فحفظ الله للعبد مرتب على حفظ العبد لله عز وجل بحفظ دينه وارضاء ربه سبحانه وتعالى وعلى العرش - [00:21:59](#)

من ضيع اوامر الله وضيع طاعة الله فان الله يضيعه ولا يحفظه لا في دينه ولا في دنياه ولا في بدنه لان الجزاء من جنس العمل فاذا اردت ان تحفظ من الله عز وجل - [00:22:23](#)

فاحفظ اوامر الله وتجنب نواهيه ليس الحفظ بكثرة الحراس وكثرة الجنود وكثرة السلاح هذي اسباب نعم لكن الحفظ الحقيقي هو بحفظ بحفظ الله سبحانه وتعالى وهذي لا تنفع اذا لم يحفظك الله لو معك جنود الدنيا ولو معك سلاح الدنيا كله اذا لم يحفظك الله فان هذه لا تنفعك - [00:22:46](#)

لكن اذا حفظت الله جعل الله هذه الاسباب نافعة وحفظك بها هذه الكلمة الاولى احفظ الله احفظها. احفظ الله تجده تجاهك هذه ارفع من من الاولى تجده تجاهك يعني معك - [00:23:18](#)

وهذه المعية الخاصة لان الله جل وعلا مع عباده كلهم المسلم والكافر والبر والفاجر معية عامة بمعنى انه محيط باعمالهم يراهم ويسمعهم ويحصى عليهم اعمالهم ويراقبهم هذه معية عامة معناها الاحاطة والعلم - [00:23:38](#)

بكل شيء مما يصدر عنهم من خير او شر. اما المعية الخاصة فهي بمعنى النصر والتأييد والحماية والتوفيق قال تعالى انني معكما. قال لموسى وهارون لا تخافا انني معكما اسمع وارى - [00:24:01](#)

موسى وهارون واجهة اعنى جبار على وجه الارض. وهو فرعون فقال اننا نخاف ان يفرق علينا او ان يبقى لانه جبار وعنده قوة وعنده كل شيء وهم اثنين فقط ولا معهم شيء. وقف امامهم - [00:24:28](#)

قال الله لهما لا تخافا ان لي معكما اسمع وارى وماذا كانت النتيجة كما تعلمون في القرآن من من اهلك فرعون وجبروته ونصرة موسى وهارون عليهم عليهم الصلاة والسلام هذه معية خاصة ان الله مع الذين اتقوا - [00:24:49](#)

والذين هم محسنون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. هذه معية خاصة وهذا معنى قوله احفظ الله تجده تجاهك. يعني امامك وهذه هي المعية الخاصة للمؤمنين معية خاصة للمؤمنين والمحسنين - [00:25:13](#)

والمتقين المسألة الكلمة الثالثة اذا سألت فاسأل الله اذا سألت حوائجك فاسأل الله. لان حوائجك كلها عند الله سبحانه وتعالى عند كل ما تريد فاسأل الله عز وجل ولا تسأل الناس لان سؤال الناس ذلة - [00:25:39](#)

وافتقار الى الخلق فاسأل الله كل ما تريد من خيري الدنيا والاخرة والله يفرح بسؤالك له اما ابن ادم فانه يبغضك اذا سألته الله يبغض ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يبغض - [00:26:03](#)

والله يحب السائلين والملحين وينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه بيده سبحانه وتعالى كل كل شيء وهو الغني وهو الجواد وهو الكريم - [00:26:27](#)

فاسأله باخلاص ونية واقبال على الله والله قريب مجيب واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا جعلنا اذا سألته فاسأل الله هذا فيه ان العبد يعلق رغبته بالله ويتوجه الى الله بحوائجه - [00:26:50](#)

يتوجه الى الله بجميع حوائجه الا يسأل الناس لان الناس لانك اذا سألت الناس ذلت لهم وصرت عبدا لهم ومنوا عليه وايضا سؤال الناس فيه افتقار الى الناس وذلة وفي الحكمة يقول - [00:27:17](#)

آ استغني في الحكمة يقول اه اسأل من شئت تكن اسيره واستغني عن شئت فكن آ مثيلة واسأل من شئت فكن اسيره اذا سألت الناس قلت اسيرا لهم يقول استغني عن شئت - [00:27:45](#)

يستغني عن من شئت تكن مثيلة يكون مثله واحتج الى من شئت فكن اسيرا واحسن الى من شئت تكن اميره اذا اعطيت واحد السلف امير عليه ومرتفع عليه ويمن عليك - [00:28:14](#)

إذا سألت فاسأل الله ولا تسأل الناس والسؤال سؤال الناس إذا احتاج الانسان اضطر الانسان يسأل بقدر الحاجة والضرورة بقدر الحاجة وكونه يستغني ولا يسأل احسن. لكن يباح السؤال عند الضرورة - [00:28:37](#)

بقدر ما يدفع ضرورته وكذلك سؤال اهل العلم سؤال العلم هذا ما فيها ما في حياء ولا فيه سؤال اهل العلم هذا ما في منع. اسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. فسؤال العلم هذا ما - [00:29:06](#)

ما يدخل تحت النهي سؤال المحتاج والموقر هذا ايضا مباح وكونه يستغني احسن لكنه مباح واباحته بقدر الحاجة فقط ولا يستمر في السؤال اما السؤال تكثرا من غير حاجة من اموال الناس - [00:29:25](#)

فان عليه وعيد علي فان عليه وعيدا شديدا يوم القيامة ويبتلى بالفقر من سأل الناس من غير حاجة يبتلى بالفقر والفاقة. ولا يستفيد مما يسأل. يبتلى يسأل ولا يستفيد يجمع - [00:29:45](#)

هذا شيء مشاهد ومجرب ولو انه علق سؤاله بالله واستغنى عن الناس لاغناه الله عنهم اذا سألت فاسأل الله والكلمة الرابعة اذا استعنت فاستعن بالله الله جل وعلا هو المعين فاذا احتجت الى اعانة - [00:30:02](#)

استعن بالله اياك نعبد واياك نستعين وطلب العون من الناس على قسمين. طلب العون فيما لا يقدر عليه الا الله هذا شرك اللي يطلب من الناس او من المخلوقين احياء او امواتا ما لا يقدر عليه الا الله من شفاء المرضى وحصول الولد و - [00:30:30](#)

هذا يعتبر شرك اكبر اما سؤال الناس ما يقدر عليهم من المال او من الجاه او من فهذا مباح لكن تركه والتعفف عنه احسن تركه والتعفف عنه احسن والاستعانة كذلك - [00:30:52](#)

الاستعانة بالناس فيما لا يقدر عليه الا الله هذا شرك اكبر كالذين يستعينون بالاموات يستعينون بالمخلوقين في في الامور التي لا يقدر عليها الا الله هذا شرك اكبر اما الاستعانة بالناس - [00:31:15](#)

فيما يقدر عليهم فلا بأس والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:31:30](#)

تعاون بما ينفع طيب واما طلب الاعانة فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا لا يجوز وهو شرك اكبر فهذه كلمات عظيمة توجيهات نبوية لابن عباس ولغيره من الامة نعم - [00:31:46](#)

اوعى يا يوسف. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - [00:32:07](#)

فقال اجهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن. اعد الحديث وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:32:28](#)

دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. يحبك الله. وازد فيما عند الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن هذا الحديث حديث عظيم وهو من جوامع الكلمة. ومن من الاحاديث الاربعة - [00:32:52](#)

التي يدور عليها الاسلام كما سبق. هذا سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيقول دلني ايرشدني الى عمل اذا عملته احب لله واحب لله - [00:33:20](#)

هذا كلام جامع قال له النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس كلمات جامعة مختصرة الزهد معناه عدم الرغبة في الشيء - [00:33:38](#)

عدم الرغبة للشيء وكانوا فيه من الزائرين قال شيخ الاسلام الزهد هو ترك ما لا ينفعك في الآخرة ترك ما لا ينفعك في الآخرة هذا هو الزهد الجهد في الدنيا معناه عدم تعلق القلب بها - [00:34:00](#)

والسير وراءها والطمع فيها وان الانسان دائما ليله ونهاره لطلب الدنيا وانما يأخذ من الدنيا بقدر ما يعينه على دينه وقدر ما يغنيه عن الناس يأخذ من الدنيا ما يعينه على دينه ويغنيه عن الناس اما التكثر من الدنيا - [00:34:21](#)

قال مشغلة مشغلة للانسان وربما يراحم عمل الآخرة او انه يشغله عن عمل الآخرة الدنيا ليس لها حد ومطامعها كثيرة فاذا انفتح على

الانسان باب الطمع في الدنيا فانه لا يقف عند احد. كل ما حصل على شيء اراد الشيء الثاني - [00:34:48](#)

وهكذا ولا يرتاح ولا حتى يتفرغ للطعام والشراب وقد يبتلى بالمرض ولا يستطيع يأكل ويشرب من المرض وهو يجري وراء الدنيا يجري وراء الدنيا يخشى ان تضيع امواله او ان تخسر - [00:35:23](#)

فتجده منشغلا بالدنيا وهو محروم من من ملذاتها بمرض اصابه او ما عنده وقت ما عنده وقت يجلس للاكل والشرب والنوم والراحة. لانه يخشى انه تضيع امواله او او تخسر او تسرق او غير ذلك - [00:35:45](#)

فاذا فتح على نفسه باب الطمع الفتى عليه باب التعب والمشقة على نفسه. وظيع اوقاته اما اذا زهد في الدنيا واقتنع بما يؤتيه الله منها اذا اقتنع بما يؤتيه الله منها - [00:36:10](#)

فانه يرتاح ويبارك له في رزقه يتلذذ في طعامه وشرابه ونومه هذه نتيجة الزهد تعني عدم المكاثرة في الدنيا وعدم الانجرار وراء والقناعة بما رزق الله وان كان يسيرا وان كان يسيرا - [00:36:30](#)

هذه من ناحية انه يرتاح واعظم من ذلك ان الله يحبه ازهد في الدنيا يحبك الله. هذا فيه وصف الله بانه يحب جل وعلا يحب العباد الصالحين ويحب الاعمال الصالحة - [00:36:56](#)

الله جل وعلا يوصف لانه يحب هذي من صفات الافعال الثابتة لله عز وجل وهي محبة تليق بجلاله ليست كمحبة المخلوقين كسائر صفاته سبحانه وتعالى يحبك الله وجهها فيما عند الناس - [00:37:17](#)

اي لا تتعلق رغبتك بما عند الناس في اموال الناس تتطلع اليهم تعلق قلبك بالناس اذا تعلق قلبك بما عند الناس وتطلعت اليه ابغضك الناس الناس يشحون باموالهم ويشفقون على اموالهم ولا يريدون احد - [00:37:43](#)

ياخذ منها او يسأل منها فيبغضون الذي يسألهم من اموالهم فاذا تركت سؤالهم احبوك اذا تركت سؤال الناس احبوك لانهم ارتاحوا منك ايجونك اما اذا سألتهم اموالهم فانهم يبغضونك فازهد فيما عندهم ولا تعلق قلبك بما عندهم. من اجل ان يحبوك. واذا اردت انهم يبغضونك اطلب منهم - [00:38:04](#)

من اموالهم واسألهم تجد منهم الغضب والتضايق والتبرم وان جاملوا واعطوك واعطوك فانهم لا يحبونك ويستثقلونك. يستثقلونك هذا شيء معروف ومجرب وظاهر فهذا الحديث من القواعد العامة المفيدة للاسلام اذا اردت ان تنال محبة الله فازهد في الدنيا - [00:38:38](#)

واذا اردت ان تنال محبة الخلق فازهد فيما عندهم ولا تطلبهم اموالهم نعم قال رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب والعداء التقى الغني الخفي. اخرجته مسلم - [00:39:09](#)

وعن عن سعد ابن ابي وقاص عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه احد السابقين الاولين الى الاسلام والمهاجرين واحد العشرة المبشرين بالجنة. رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:39:34](#)

ان الله ان الله يحب ان الله يحب التقى الغني الخفي او الحفيد الحاء ان الله يحب التقى الغني الخفي ثلاث صفات يحب الله صاحبها وهذا ايضا فيه وصف الله - [00:40:00](#)

لانه يحب محبة تليق بجلاله سبحانه وتعالى. يحب التقى المتصف بالتقوى وتقوى الله هي فعل او امره طمعا في ثوابه وترك ما نهى عنه خوفا من عقابه سميت تقوى لانها تقوى من عذاب الله - [00:40:25](#)

مأخوذة من الوقاية وهي ما يقي من المكروه فطاعة الله عز وجل سميت تقوى لانها تقوى من عذاب الله سبحانه وتعالى وتقوى من النار والتقوى كلمة جامعة تجمع كل خصال - [00:40:47](#)

الخير وقد علق الله بها خيرات كثيرة من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. انه من يتق ويصبر - [00:41:10](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين فان الله لا يضيع اجر المؤمنين المحسنين. فالتقوى علق الله عليها خيرات كثيرة وعلق عليها النجاة من النار يوم القيامة. ثم ثم ننجي الذين اتقوا - [00:41:27](#)

ونذر الظالمين فيها جزية فهي كلمة جامعة وفوائدها عظيمة. وهي تعني ان يمتثل العبد اوامر الله راجيا وان يتجنب محارم الله خانفا من عقابه. هذه هي التقوى الله يحب المتقين وهذا في القرآن - [00:41:48](#)

ان الله يحب المتقين ويحب التوابين ويحب المتطهرين هذه الصفة الاولى الغني الصفة الثانية الغني هل المراد الغني بالمال يعني ان الله ما يحب الا الاغنياء واما الفقراء فلا يحبهم - [00:42:18](#)

لا المراد بالغني غنى القلب الغني يعني غني القلب القنوع بما رزقه الله الذي ليس فيه ليس فيه جشع وليس فيه طمع شهير هذا هو الغني الغنى قال صلى الله عليه وسلم ليس الغناء عن كثرة العرب - [00:42:44](#)

انما ولكن الغنى غنى القلب تجد بعض الناس غني وان كان ماله قليلا تجدوه غنيا وان كان ماله قليلا اذا رزق القناعة وتجد كثيرا من الناس فقير القلب وان كانت عنده اموال الدنيا - [00:43:08](#)

قلبه فقير وان كانت عنده الاموال الطائلة فالغناء غنى القلب وليس كثرة المال هذا هو الذي يحبه الله غني القلب الصفة الثالثة الخفي الذي لا يحب ان يظهر امام الناس بالاعمال يخفي اعماله - [00:43:31](#)

ويسرها اخلاصا لله عز وجل ولا يحب المدح. ولا يحب الثناء يعمل الاعمال الصالحة. ويفعل الخير ولا يحب ان يراه الناس يخفي اعماله هذا هو الذي يحبه الله عز وجل - [00:43:58](#)

لانه بعيد عن الرياء قريب الى الاخلاص لله عز وجل لا يحب الظهور ولا يحب المدح والثناء من الناس وانما يحب رضا الله سبحانه وتعالى وما يقرب اليه هذا هو الذي يحبه الله عز وجل - [00:44:19](#)

وفي رواية الحفي بالحاء هو الذي يحتفي باقاربه ويحتفي بارحامه ويكرمهم ويحتفي باخوانه المسلمين نعم هذه ثلاث صفات في الحديث ان وصف الله جل وعلا المحبة وفيه وصف وفيه فضل هذه الصفات - [00:44:40](#)

قبره هذه الصفات التقوى وغنى القلب والاخلاص لله عز وجل في الاقوال والاعمال والزهد في الثناء والمدح من الناس لا يهمه مدح الناس او ثناء الناس انما الذي يهمه رضا الله سبحانه وتعالى. وحتى لو سخط عليه الناس - [00:45:06](#)

ما يهم هذا. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام للمرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذي وقال حسن - [00:45:32](#)

هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ما لا يعنيه. هذا ايضا من الاحاديث الاربعة. التي يدور عليها قواعد الاسلام - [00:45:51](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من العناية وهي الاهتمام اي ان الانسان يترك ما لا يهمه في دينه واخرته الاشياء التي لا تهمة في دينه واخرته يتركها - [00:46:10](#)

وانما يهتم بامور دينه وامور اخرته وما لا فائدة له فيه لا في دينه ولا في دنياه ولا في اخرته فانه لا يشغل نفسه مثل تتبع احوال الناس تتبع الاخبار وماذا قيل وماذا يقال ومن - [00:46:30](#)

ومن اللي جا ومن اللي راح وش عندي فلان؟ وش ما عند فلان؟ هذا ما يعينك وش مصلحك من هذا تشغل نفسك بغير فائدة. اما امور دينك وامور اخرتك. وما يصلح حالك - [00:46:52](#)

فانك لا تهتم به ما له علاقة بك تهتم به وهذا من حسن اسلام المرء الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة وهو يشمل خصالا كثيرة. كل ما شرعه الله فهو من الاسلام. كل ما شرعه الله من - [00:47:09](#)

طاعات وما لها عنهم فاجتناب من الاسلام الاسلام هو فعل الطاعات واجتناب المعاصي والمنهيات وفي الحديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:47:29](#)

والاسلام واسع ومن الاسلام ان الانسان يهتم بامور دينه ويهتم بشؤونه الخاصة به التي لا غنى له عنها اما ما زاد عن ذلك من امور الناس واحوال الناس فانه يتركه ولا يهتم به - [00:47:49](#)

فالمسلم هو هذا هو الذي يهتم بامور دينه واموره الخاصة التي يحتاج اليها. ويعرض عما لا فائدة له فيه من امور الناس وشؤون

الناس واحوال الناس تتبع احوال الناس ان جاؤوا من راحوا وش جا فلان اخذ فلان - [00:48:13](#)

تجد بعض الناس ما له هم الا هالامور هذي ما يأتيني بدينه ولا يسأل عن امور دينه ولا وانما دائما مشغول ورا الناس يتابعهم ويتحسس ويتجسس عليهم هذا ليس من حسن الاسلام عن حسن الانسان يهتم بما له فيه فائدة في دينه وديناه -

[00:48:34](#)

وما عداه فانه يتركه نعم وعن المقدم بنادي تربة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. اخرجه

الترمذي وحسنه نعم هذا فيه النهي عن الشبع في النهي عن الشبع والتنعيم - [00:49:01](#)

في الدنيا ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه لانه اذا ملأ بطنه فان هذا ضرر عليه في دينه وفي صحته في دينه يثبتته عن الطاعة

ويكسله عن العبادة - [00:49:29](#)

ويجعله ثقيلًا وميالًا الى النوم ويؤثر على قلبه يصاب قلبه بالكسل والخمول وعدم التفكير والبلادة هذا في امور دينه في صحته ذكر

الاطباء ان التخمة انها تورث امراضا كثيرة التهمة والشبع تورث امراضا كثيرة. ايضا الانسان اذا شبع - [00:49:51](#)

فان هذا يحمله على الاشهر والبطر واما اذا جاع فان هذا يحمله على التواضع والذلة والمسكنة اذا اذا قلل من الطعام والشراب اين هذا

يحملة على لين الجانب ويحملة على تواضع اما اذا شبع فان هذا يحمله على الاشر - [00:50:18](#)

والبطل والتكبر والجري وراء الشهوات. كل ما تشتهي نفسه يحضره ويأكله ولا همه الا الا بطنه شهواته هذا مذموم وهذا يورثه امراضا

صحية قد يقتله قد يحدث فيه مرض يقتله بسبب التخمة - [00:50:44](#)

فالشبع ضار في الدين والدنيا والصحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب ابن ادم لقيمات تشوف تصوير وتقليل لقيمات يقمن

صلبه فان كان لا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - [00:51:08](#)

اما انه يملأ البطن كله ولا يجعل للشراب مجال ولا للنفس مجال فهذا شر ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. فعلى الانسان انه على

الانسان انه يراعي هذا الادب النبوي ولا يكثر من الطعام ولا يكثر من الشهوات - [00:51:31](#)

وايضا اذا صار عنده شره في الاكل ربما لا يكفيه الحلال يروح يطلب الحرام يشبع رغبته ما يكتفي بالحلال يروح يطلب الحرام ليملاً

بطنه فالشبع فيه مضار كثيرة وفيه شرور كثيرة - [00:51:58](#)

على الانسان انه يقلل من الطعام ولا يأكل حتى يشبع يترك يترك شيئاً من شهوته يكف عن الاكل ولو كان يشتهي يكف عن الاكل كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم يجعلها اثنان ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه هكذا ارشد النبي - [00:52:18](#)

صلى الله عليه وسلم نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين

التوابون. اخرجه الترمذي وابن ماجه. وسنده قوي - [00:52:42](#)

كل بني ادم خطاء يعني يقعون في الخطأ. لان الانسان بحكم ضعفه فانه عرضة للخطأ ولا احد يسلم من الخطأ. خطأ الذي هو المعصية

والذنوب يقع منه معصية ويقع منه ذنوب - [00:53:06](#)

هذه طبيعة الانسان ولكن الله بمنه وفضله لعلمه بهذا الانسان فتح له باب التوبة. خير الخطائين التوابون. فاذا وقع الانسان في الخطأ

فليبادر بالتوبة والتوبة هي الرجوع الى الطاعة. التوبة اللغة الرجوع. المراد بها هنا الرجوع الى الطاعة - [00:53:27](#)

فهذا فيه ان انه قل او لا يوجد من يسلم من الخطأ لبني ادم لا يوجد من يسلم من الخطأ والمخالفة ولو يسيرة والاطعاء تختلف

الاطعاء تختلف ولكن على الانسان انه اذا حصل منه خطأ ان يبادر بالتوبة والاستغفار - [00:53:55](#)

والتوبة تجب ما قبلها تجب ما قبله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ليس الجهالة عدم العلم انما الجهالة هنا المراد بها

عدم العلم الجهل يراد به عدم الحلم الا لا يجهل احد علينا. فنجعل فوق جهل الجاهلين عدم الحلم - [00:54:23](#)

الذي يقع في المعصية هذا ليس عنده حلم ولا اناؤه ولا رويًا فمعنى قوله تعالى انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة يعني

باغشم وعدم حلم وعدم رويًا. عدم تفكير - [00:54:51](#)

ثم يتوبون من قريب جثوم من قريب اما انه يقول آآ انا الحين شاب وبعطي نفسي ما تشتهي وبعدين في شيببت اتوب وش يدريك

انك تبي تشيب وش يدريك انك تبي تبقى الى الى غد او الى ساعة؟ ما تدري - [00:55:10](#)
فبادر بالتوبة يقول لا جا رمضان ان شاء الله بتوب او بحج الى او لا يجوز هذا ما تدرك الحج ولا تدرك رمضان تموت فبادر بالتوبة ثم
يتوبون من قريب - [00:55:31](#)

فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات فاذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان
والموت لا تدري متى يحضر فبادر بالتوبة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [00:55:49](#)
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. في الحال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون هذا هذا الحديث فيه الخبر ان الوقوع في الاخطاء
من طبيعة الانسان ولكن الله بكرمه وفضله فتح له باب التوبة - [00:56:16](#)

وهذا علاج الاخطاء التوبة الى الله عز وجل نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكمة
وقليل فاعله اخرج البهقي في الشعب بسند ضعيف وصح انه موقوف من قول لقمان الحكيم - [00:56:37](#)
نعم هذا الكلام هذه الكلمة الصمت حكمة وقليل فاعله. يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والراجح انه من قول مأثور انه مأثور من
قول لقمان. الحكيم الذي ذكره الله في القرآن ولقد اتينا لقمان الحكمة - [00:57:01](#)

الاشكر لله وهو رجل حكيم هو رجل حكيم ورجل اسود يقال انه من الحبشة انه رجل حبشي اتاه الله الحكمة والعلم وصار كلامه كلام
حكمة وذكر الله وصاياه لابنه في القرآن - [00:57:20](#)
فالراجح والله اعلم ان هذا من كلام لقمان وله مناسبة يروى انه حضر عند داوود عليه السلام وكان داوديا يصنع الدروع من الحديد
الان الله له الحديد وصار يصنع منها الدروع - [00:57:49](#)

التي يلبسها المقاتلون لتقيهم من السلاح. جلس عنده يشتغل بالحديد اراد ان يسأله وشو له وهالشغل هذا وش تبي بالحديد وش
لكنه تصبر تصبر الى ان فرغ داوود عليه السلام من صناعة الدرع ولبسه فعرف لقمان - [00:58:16](#)
عرف المراد بهذه الصنعة لماذا داوود عليه السلام يشتغل بهذا الحديث وقال عند ذلك الصمت حكمة وقليل فاعله يعني انه لما صبر
الى ان اتم داوود عليه السلام الدرع عرف المقصود منه بدون سؤال - [00:58:38](#)

بدون سؤال فقال الصمت حكمة وقليل فاعله هذا هو الاصل وهذا هذا في هذا الاثر سواء كان عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن
لقمان فيه حفظ اللسان في مشروعية حفظ اللسان عن كثرة الكلام - [00:59:06](#)
وهذا جاء في احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمت فليقل خيرا او ليصمت - [00:59:28](#)

اذا رأيت ان الكلام فيه فائدة وفيه خير تكلم والا فاحفظ لسانك اصمت وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ هل يكب الناس في النار على
وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم - [00:59:44](#)
الكلام لا شك انه خطر على الانسان الا اذا توقف منه وحفظ لسانه ولم يتكلم الا بما فيه فائدة ولا يتكلم بفضول الكلام او يكن ثرثرة
دائما يهزو ودائما يتكلم - [01:00:02](#)

الكلام قد يكون منه شرك قد يكون منه غيبة ونميمة قد يكون منه شتم وسب اللسان خطير النبي صلى الله عليه وسلم يقول من آآ
يتكلم بما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة. من يضمن؟ قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه يعني اللسان -
[01:00:19](#)

وما بين رجليه يعني فرجه اضمن له الجنة. فاذا حفظ لسانه وحفظ فرجه فانه يدخل الجنة. واكثر ما يوقع الناس في النار هو اللسان
او الفرج فاللسان خطير ولا تسلم من من شره الا بحفظه - [01:00:46](#)
ولا تتكلم الا بما فيه خير. لكن قليل لاحظوا قليل فاعله بعض الناس ما يصبر كثير من الناس ما يصبر يبي يتكلم باي شيء لكن القليل
من الناس هو الذي يصبر ويمسك لسانه - [01:01:07](#)

فاذا رأى له مجالاً في الكلام وللکلام فائدة تكلم وان ما سكت فهذا فيه مشروعية التقليل من الكلام الا بما فيه فائدة وما فيه خير من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - [01:01:28](#)

او ليصمت تكلم بخير فغنمه او سكت عن شر فسلم اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حفظ اللسان امين ان يحفظنا واياكم من

الكلام الذي يكون علينا لا لنا - [01:01:48](#)

ويجعل كلامنا فيما ينفعنا وفيما يفيدنا في ديننا ودياننا واخرتنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فضيلة

الشيخ ما هو القول الفصل؟ في حكم حلق اللحي - [01:02:09](#)

حيث انها من التشبه القول الفصل انه يحرم لان التشبه بالكفار حرام قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. قال اوفوا

اللحي وفروا اللحي. خالفوا المجوس هو حرام بلا شك حلقها حرام - [01:02:29](#)

واعفاؤها واجب كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية نعم فضيلة الشيخ اذا اذا اعتقد الحالق للحية انها ليست من شرائع الاسلام الواجبة

فما الحكم ايش؟ اذا اعتقد الحالق للحيته انها ليست من شرائع الاسلام الواجبة فما الحكم - [01:02:56](#)

هذا ليس راجعا لاعتقاد الشخص او ظن الشخص هذا راجع لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. واجب على المسلم ان يمتثل قول

الرسول صلى الله عليه ولا يرجع الى ما يعتقده هو او يظنه هو - [01:03:22](#)

نعم فضيلة الشيخ هل يعتبر الايمان في قلب الرجل كالميزان كلما زاد ايمانه زاد علوه ورفعته عند الله بلا شك ان كل ما زاد الايمان

والايمان ما هو بس في القلب الايمان بالقلب وباللسان وبالقول والعمل وكل ما زاد ايمان - [01:03:37](#)

العبد زاد زادت منزلته وارتفعت منزلته عند الله وكل ما نقص ايمانه انخفضت منزلته عند الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم.

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل بعض الالباء يحرم على ابناؤه بعض اللباس كالبنطال فما الحكم في ذلك - [01:04:02](#)

نعم الشيء اللي ما هو من لباس البلد ولا من عادة المسلمين في البلد تجنبه الانسان والبنطال ما هم من عادة المسلمين في هذه البلاد

فيتركه الانسان يلبس ما يلبسه اهل البلد - [01:04:30](#)

ولا يخالفهم نعم فضيلة الشيخ تقول السائلة منزلي بجوار المسجد واسمع دروسكم في المنزل فهل اكون من من تحفهم الملائكة او

لابد ان احضر الى المسجد ما دام انه يسمع الدرس في غير المسجد للمرأة فبقاؤها في بيتها افضل لها - [01:04:44](#)

تحصل على الفضيلتين فضيلة البقاء في البيت وفضيلة استماع الذكر والدرس نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا مؤذن مسجد

واحضروا دروسكم والطريق من مسجدي الى الدرس ثلث ساعة او اكثر مع العلم ان عامل المسجد يؤذن عني احيانا وحيانا او كل

من يؤذن - [01:05:10](#)

اني فما توجيهكم؟ هل الافضل ان اتي الى الدرس؟ او اوذن في مسجدي اذا وجدت من يقوم بالاذان من الثقات فتوكل من يؤذن

وتأتي للدرس هذا هو الافضل هذا هو الافضل اذا وجدت من يقوم بالواجب - [01:05:36](#)

فانك توكل من يؤذن تحضر للدرس. نعم فضيلة الشيخ ما معنى الاستعانة والاستعاذة والاستغاثة؟ وما الفرق بينهما؟ وهل تصح لغير

الله الاستعاذة معناها اللجوء الى الله عز وجل من شيء تكرهه - [01:05:59](#)

والاستعانة طلب العون من الله عز وجل الاستعانة طلب العون من الله عز وجل والاستغاثة الاستغاثة هي طلب الغوث طلب الغوث من

الله ولا تكون الاستغاثة الا عند الشدة ما تكون الاستغاثة الا عند الشدة - [01:06:22](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ارى بعض المصلين يقرأون القرآن سرا ولكن لا يحركون به سنتهم. فهل انكر عليهم وكيف تدري انهم

يقرأون القرآن ولا يحركون به سنتهم ما يدري انه يقرأ لما يحرك شفثيه ويحرك - [01:06:46](#)

رسالة ولا بد لابد من هذا القراءة في القلب لا تكفي لابد انه يحرك شفثيه ويسمع نفسه على الاقل لابد ان يسمع نفسه على الاقل. نعم.

فضيلة الشيخ هل اختلاف العلماء رحمة - [01:07:14](#)

هذا يرون في حديث لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف امتي رحمة والصواب ان الخلاف ليس رحمة. الرحمة في

الاتفاق واجتماع الكلمة ليست الرحمة في الخلاف. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا - [01:07:35](#)

ولا تفرقوا قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات فالواجب عند الاختلاف ان يرجع الى كتاب الله

وسنة رسوله ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فيرجع الى الكتاب والسنة - [01:07:55](#) ويؤخذ الصواب منهما ويترك الخطأ نعم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم ما هي الاحاديث الاربعة التي يدور عليها التي تدور عليها قواعد الاسلام سقى الشبهات الحديث الذي مر بنا الحلال بين والحرام بين - [01:08:19](#) وبينهما امور مشتبهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام هذا هذا واحد والثاني ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس احبك الناس هذا الحديث الثاني - [01:08:44](#) الف حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الذي قرأنا قريبا والرابع حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات - [01:09:06](#) وانما لكل امرئ ما نوى هذه هي الاحاديث الاربعة التي هي قواعد الاسلام. نعم فضيلة الشيخ هل من المستحب الاكثار من صيام شعبان؟ وهل كان رسولنا صلى الله عليه وسلم - [01:09:24](#) يصومه نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام من شعبان الا انه لا يصومه كاملا. يترك منه شيئا فمن السنة ان الانسان يكثر من الصيام في شعبان يصوم اكثره. نعم. ولا يستكمله. نعم - [01:09:44](#) فضيلة الشيخ هل يجوز ان اقول توكلت على الله وعلينا؟ او اتي بتم التوكل على الله وحده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فلهم توكل هذا لا يطلق الا في حق الله - [01:10:04](#) اما في حق المخلوق تقول وكلتك انت وكيلي وكلتك في كذا انت وكيلي في كذا ولا تقول توكلت عليك. ولا تقول توكلت على الله ثم عليك توكل على الله وحده - [01:10:24](#) توكلت على الله ووكلتك وكلتك المخلوق يقال له وكلتك ولا يقال له توكلت عليك. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل امرأة تبيع اغطية للنساء مبرقعة ومن جهة العيون واسعة. فهل يحل لها ذلك - [01:10:41](#) يا اخوان النساء في هذه البلاد لها لباس مشتم عليه من قرون فتبقى نساؤنا على لباسهن ما هم يلبسن ولا النقابات فالبسمة الستر الكامل ويغطين وجوههن بالكامل فيبين على هذه النعمة وعلى هذا الستر الكامل وهذه الحشمة - [01:11:07](#) نعم فضيلة الشيخ ما رأيكم فيما يعمله بعض الناس؟ ويسمونه بالجمعية حيث يدفع كل شخص سهما من المال ثم اذا جاء دوره يستلم المبلغ المجموع له. واذا كان ذلك حرام فما هي - [01:11:28](#) التحريم لحاجتنا الى ايضاح ذلك هذا يسمونه القرض الجماعي وبعض العلماء اجازوه نظرا لان فيه منفعة للجميع انا ارى انه لا يجوز لانه قرض جر نفعه وعقد في عقد - [01:11:50](#) عقد قرض مشروط في عقد قارظ فانت لم تقرضهم الا بشرط ان يقروضك والقرض من عقود الارقاق الذي يراد بها الاحسان فاذا قلت لشخص انا ما اقرضك حتى تقرضني هذا لا يجوز - [01:12:12](#) وهذا هو واقع القرض الجماعي ما تقرضهم الا بشرط انهم يقروضوك ولو لم يقروضوك ما اقررتهم ما هو بهذا هو القرض الشرعي نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا طالب اسكن في الرياض. نعم. يقول السائل انا طالب هنا - [01:12:30](#) في الرياض فهل اكون في حال سفر ام لا؟ وهل اصلي السنن الرواتب في اقامتك في الرياض تكون مقيما ولست مسافرا. الدراسة تبغى اقامة طويلة فانتم مقيم وتتم الصلاة وتصوم في رمضان. حكمك حكم المقيمين. وانما تقصر الصلاة في الطريق - [01:12:52](#) ذهابا وايابا. اما في اقامتك في الرياض للدراسة فانك تتم الصلاة وتصوم رمضان لان اقامتك طويلة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم نسخ الاشرطة وتوزيعها على الرغم من كتاب - [01:13:20](#) حقوق النسخ محفوظة او عبارة اخرى تدل على عدم الاذن بالنسخ مع العلم اننا جهة حكومية تعنى بالتوعية والارشاد وتوزيع الاشرطة والكتب المفيدة ولدينا اجهزة نسخ من ولاة الامر مباشرين - [01:13:43](#) لا يجوز نصف الاشرطة اذا كان مكتوبا عليها حقوق آآ التسجيل محفوظة كما لا يجوز طبع الكتاب اذا كان مكتوب عليه حقوق الطبع محفوظة لان هذه حقوق الناس لا يجوز الاعتداء عليها الا باذنها - [01:14:05](#)

إذا كنتم تريدون هذه الاشرطة استأذنوا من التسجيلات التي سجلتها اولاً خذوا منهم الاذن فاذا اذنوا لكم انسخوها او يشتروا منهم الكمية التي تريدون من الاشرطة ووزعوها. اما انكم تعتدون على حقوق - [01:14:22](#)

الناس وهم يمنعون من هذا ولا يسمحون هذا لا يجوز. نعم. هم تعبوا عليها وانفقوا عليها تسجيلاً لهم الحق في الانتفاع من ورائها مادياً ومالياً لانهم ما عملوا هذا ما عملوه من باب الحسبة ومن باب عمله من باب البيع والشراء فلا تعتدوا عليهم. نعم - [01:14:43](#)

فضيلة الشيخ هل يجوز تسجيل؟ هل يجوز تسجيل الاعلانات التجارية ضمن اشروطه الدينية نعم يقول هل يجوز تسجيل الاعلانات التجارية ضمن اشروطه الدينية اذا كانت المحاضرات تلقى في المساجد فلا يجوز - [01:15:11](#)

ذكر الاعلانات التجارية في المسجد لا يجوز ذكر الاعلانات التجارية في المسجد لا بالكلام ولا بالكتابة بان تعلق على جيران المسجد ولا بالتسجيل. المسجد يصاب عن هذه الامور. نعم فضيلة الشيخ - [01:15:39](#)

فضيلة الشيخ كيف نرد على الذين يقولون اذا نصحنهم يردون علينا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لم لو لم تذبوا لذهب الله بكم الحديث. يكملونه ماكملوا الحديث لو لم تذبوا - [01:16:00](#)

لذهب الله بكم ولجاء بكم يذنبون ثم يستغفرون. ثم يستغفرون. بهذا الشرط اما انهم يجلبون بس ويروحون لا هذا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذا يأخذ من الحديث اللي يصلح لهم يحلف اللي ما يصلح له - [01:16:18](#)

هذا من تحريف الكلمة عن مواضعه نسأل الله العافية. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الاحتفال في دارس باليوم العالمي للمعلم في وقت واحد في جميع دول العالم. هذا من التشبه بعادات الكفار ليس - [01:16:37](#)

من عادة المسلمين الاحتفال بيوم المدرس ولا الاحتفال بيوم ولادة الشخص ما جرى اليس هذا من عادة المسلمين؟ وانما هذا من عادات الكفار فنحن نتشبه بهم في هذا؟ قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم المدرس نعم له حق ويحترم ويدعى له ولكن الاحتفال بيوم يسمى يوم المعلم هذا لا اصل له في دين الاسلام وله من عوائد المسلمين. نعم. وانما هو اعاد مجلوبة - [01:17:16](#)

نعم فضيلة الشيخ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة في حضرة طعام الحديث يستدل به بعض الناس في رمضان على تأخير صلاة المغرب. فما هو توجيهكم حيال ذلك - [01:17:36](#)

توجيهنا من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان اذا - [01:17:55](#)